

## بصائر القرآن الكريم (61) مرض الكفر - العلامة الدكتور فريد

### الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها الاخوة الافاضل فنستأنف حديثنا بحول الله عز وجل وقوته وتوفيقه وتسديده وترشيده تتبعنا القرآن العظيم ولا افضل من بصائر القرآن العظيم هداية لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. وذلك قول الله عز - [00:00:01](#)

وجل بعد ما ذكرنا من اوائل سورة البقرة وفواتيحها ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. هذه الاية فيها من البصائر والاسرار - [00:00:21](#)

الله به عليم. وسنقف اليوم بحول الله عز وجل على بصيرة واحدة من بصائرها. ونحن نتلوها جميعا نتلوها كثيرا كما نتلو كثيرا دون ان ننتبه الى ما يخاطبنا به رب العزة سبحانه وتعالى. ومعلوم ان القرآن كله ومنه هذه الاية - [00:00:41](#)

خاطب الله بها الانسان. ما الانسان؟ الانسان حينما نقول خاطب الله بها الانسان لا ينبغي ان ينصرف ذهن المؤمن الى ذلك المعنى عام الذي هو ابن ادم صفة مطلقة. بل ينبغي ان ينصرف الى نفسه. الانسان هو انت؟ هو انا. هو كل شخص من الناس - [00:01:01](#)

من بني ادم وجد على هذه الارض. الله عز وجل حينما انزل القرآن انما انزله يتكلم به. هكذا يتكلم به لان القرآن كلام الله. ويقولون في القاعدة اعمال العقلاء منزهة عن العبث - [00:01:21](#)

والله سبحانه وتعالى رب العقلاء. فمن باب اولى واحرى ان يكون كلامه منزها عن العبث. لما هذا الكلام؟ لان الكلام انما كلاما لا في معناه اللغوي ولا في معناه المنطقي العام. حينما يكون بين شخصين مخاطبين ومخاطب. فالله عز وجل اذا - [00:01:37](#)

تكلم ما تكلم هكذا مع الهواء تكلم مع مخاطب وخاطبه ونحن فالله عز وجل يخاطبنا ويكلمنا المصيبة اننا لا نسمع ليس لان الاذان مغلقة ولكن لان اذان النفس فعلا قد غلقتها الذنوب والشهوات فلا تسمع خطاب المولى العظيم - [00:01:57](#)

خطابه ميسر كلمات القرآن بسيطة ما في القرآن من الغريب من الغريب اللغويان قليل جدا واغلب كلمات القرآن هي من العربية التي متداولة الى يوم الناس هذا بل كثير من الفاظ القرآن متداولة في اللهجة العامية اليوم مغربية وغير المغربية ولذلك - [00:02:17](#)

العامي الذي لم يقرأ كتابا ولا خطه يمينه اذا سمع آيات الله تتلى اليوم بلغتها التي انزلها الله بها فانه وان لم كم جزئيات جزئيات المعاني وهو يفهم المعنى الكلي؟ يعني يفهم الاجواء العامة للخطاب القرآني. فليست لغة القرآن - [00:02:37](#)

عن لغة الناس ولا عن مواجدهم. وان لذلك فهي تحتاج الى تدبر. وتحتاج الى تبصر من اجل ادراك هذه البصائر. اللفظة في هذه الاية لفظة الكفر نعوذ بالله من الكفر. ان الذين كفروا سواء عليهم او انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:02:57](#)

وقد ذكر الله عز وجل قبل المؤمنين المتقين حينما ذكر صفاتهم من حيث انهم يؤمنون بما ذكر اي الكتاب الذي اشار اليه بقوله عز وجل الف لام ميم ذلك بهذه الاشارة للتعلية والرفعة. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - [00:03:18](#)

ما ذكرناه وما بينا وما يسر الله عز وجل من كلام في هذه المسألة طرد صفات المتقين من ايمانه بالغيب وما يترتب عن ذلك من اعمال الصلوات الى اخر ما ذكرنا - [00:03:38](#)

عرج بعد ذلك او عرج بعد ذلك على ذكر الكفر. لان الكفر مرض. الكفر مرض الكفر ليس عقيدة الكفر ليس عقيدة بل هو مرض وكذلك النفاق مرض فهي امراض اصابته الفطرة - [00:03:52](#)

السليمة حينما خلق الله عز وجل ادم خلقه مؤمنا ما خلق اله ادم كافرا خلق ومؤمنة فطرة ولذلك فقد ثبت في الحديث الصحيح ان

الله عز وجل حينما خلق ادم - [00:04:16](#)

ونفخ في الروح عطش فحمد الله عز وجل وقال الحمد لله الحمد لله رب العالمين. فقالت الملائكة يرحمك الله يا ادم اول كلمة نطق بها ادم بعد العطاس. من حيث الكلام حمد الله عز وجل. ما كان ليكون ذلك كذلك. لو لم يكن - [00:04:34](#)

ادم مؤمنا فطرة. وجعل الله عز وجل الايمان فطرة في الانسان. في الاية التي ذكرناها اكثر من مرة ومثلها اي هذا المعنى كثير في القرآن وفي السنة النبوية الصحيحة الثابتة. فاما الاية فمشهورة جدا وذلك قول الله عز وجل. واذا اخذ ربك من بني ادم - [00:04:57](#) ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على انفسهم انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فشهادة بني ادم كانت في عالم الذر اي قبل ان يخلق الله ابدانهم وصورهم وانما فطر انفسهم - [00:05:17](#)

في ظهر ادم الانسان الاول. وبهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المشهور ايضا كل مولود يولد على فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فالكفر اذا طارئ وليس اصلا. الكفر طارئ - [00:05:37](#)

ان الذين كفروا فنسب الفعل الى الانسان. كفروا اي بدلوا وغيروا. هم مسؤولون ما ولدوا كفرة هم كفروا هم بدلوا وغيروا بدلوا فطرتهم ومسخوا انفسهم وانما الله عز وجل خلقهم - [00:05:56](#)

مؤمنين موحدين فبدلوا هم وكفروا والكفر في العربية التغطية التغطية كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. اية كمثل - [00:06:16](#)

في غيث اعجب الكفار اي اعجب الفلاحين الزراع الكفار هنا جمع كافر والكافر هو الذي يرمي بدر الزريعة ديال حب اي حب قمح ولا شعير ولا ذرة ولا ليكان فيكفرها في الأرض ان يغطيها بالتراب كيحترث الأرض - [00:06:36](#)

وتشق الأرض بالمحراث كان كيفما كان المحراث فيرمي بالبذر يكفره يكفر البدر يعني الزريعة كيكفرها كيغطيها بالتراب باش تنبت الكفار في هذه الاية ليس معناه يعني الملحد الذي لا يؤمن بالله لا معناه الفلاح زارع او جمع كفار كمثل غيث اعجب - [00:06:56](#)

شفارة نباتو النبات ملي كينبت ويجي مول مول الصابة ويلقاها مقادة ويعجبو الحال الله عز وجل يعني هذه الآية مثلا للحياة الدنيا فالإنسان ينظر هذه الخصرة كما هي اليوم في السنابل وفي الحقول فما هي الا لحظات ثم تصفر تنضج ثم بعد - [00:07:16](#)

كذلك تصبح حطاما اي هشما يدوز الحصاد ويحصدها كأن شيئا لم يكن كأن لم تغنى بلمس هكذا الدنيا جعل الله لها مثالا في الفلاحة واغلب امثلة الله عز وجل ولله المثل الاعلى وانما امثلة الله عز وجل حق اغلب امثلة القرآن العظيم من النبات - [00:07:36](#)

والانبات سبحان الله العظيم. فلذلك يعني كان الكافر في العربية اي في اللغة في المعنى الاصلي انما هو الذي يغطي يغطي الشيء فسمي الذي لا يؤمن بالله كافرا لانه يغطي الحقيقة اي في قلبه لا يغطيها في الوجود الكافر يعني حينما يكفر ماذا يصنع - [00:07:56](#)

يهودي او نصراني او مجوسي او مرتد يعني كان مسلما ثم تزندق وارتد عن الاسلام ماذا يصنع؟ هو لا يؤثر على الحقيقة من حيث هي حقيقة اطلاقا يعني الى كفر الكافر واش تبدلت السماء هي هي الأرض كذلك والله عز وجل خالق الكون لم يزل ولن يزال مستويا على

عرش - [00:08:16](#)

يدير ملكه كما يشاء وبما شاء سبحانه وتعالى. فهو الحي القيوم فكفر الكافر لا يضر حقيقة الايمان ايماني في الوجود شيئا. ما كيبدل والو الكافر نهائيا. تكون هاد الكافر فرض ولا جماعة ولا دولة ولا الكرة الأرضية. فالإيمان يبقى هو الإيمان - [00:08:36](#)

والحقائق في الكون كما هي الخالق خالق هو المخلوق مخلوق والمخلوقات جميعا توحد خالقه وان من شيء الا يسبح بحمده فإذا الحقيقة لا يغيرها الكافر في شيء اذن ماذا يصنع؟ يمسح نفسه هذه مشكلة مشكلة هو لا تتعلق بأحد سواء - [00:08:56](#)

وكفر الايمان في قلبه. اي كأنه القى على حقيقة الايمان التي ولد بها. القى عليها ترابا من الذنوب. ومن معاصي ومن الشهوات ولو ازاح هذه الشهوات وازاح هذه المعاصي وازاح هذا العناد بارادته لوصل اليه - [00:09:19](#)

وهذه حقيقة راسخة لو ان يهوديا او نصرانيا اليوم وقبل اليوم فعلا تخلص من عقدة الحياة الدنيا ما مشكلة الكفار؟ الحياة الدنيا؟ لو تخلصوا من ارادة المتعة الجارفة الحيوانية الوحشية التي تسيطر على بلاد الكفر اليوم - [00:09:39](#)

امتدت امراضها الى بلاد المسلمين مع الاسف لو تخلصوا من هذا كله لوجدوا نداء الايمان يدق قلوبهم ان امنوا بربهم ولكنهم لا

يستطيعون لم؟ لان هذا التغليف الذي غلفت قلوبهم به يرتبط بشهواتهم هم يشتهون - [00:09:59](#)

الحياة الدنيا ولذلك يكرهون الموت لان ايمانهم بالآخرة غير حقيقي. لو ان نصرانيا الان وقف امامي وكان من المؤمنين بدينه اي من الرهن بان وجزم واقسم انه يؤمن بالله يعني ويؤمن بالآخرة على طريقته يعني لما صدقته لا ثقة لي في حقائقهم - [00:10:19](#)

من حيث هم يؤمنون به لا يؤمنون به. لم؟ لا يؤمنون به لأنهم يؤمنون بالشهوات. والذي يؤمن بالشهوات لا يؤمن بالآخرة. ولتجدنهم واحرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة لا يسأمون من طلب العيش ومن طلب - [00:10:40](#)

صحيح سيقول قائل في نفسه نحن ايضا المسلمين يعني نحب الحياة ولا نسأم من طلب العيش نعم ولكن لو قارنت حبك للحياة بحب حبه اي بحب الكافر للحياة لوجدت فارقا كبيرا جدا حبه للحياة اعمى المسلم يحب الحياة ولكن - [00:11:00](#)

الى حين وهذا يدل عليه التجربة والمشاهدة. المسلم اذا ظلم في نفسه او في عرضه او في دينه فانه ويستحب انذ الموت وقد رأيته ونراه واي شعب ابتلي في امره تجد من المسلمين تجد ظواهر عجيبة - [00:11:20](#)

لا نعرفها في غير المسلمين من حب الموت. وربما وجدته قبل ايام او قبل ان يبتلى في ذلك الامر وجدته محبا للحياة كسائر الناس. فحب الحياة حياتي فطرات في الناس لكنها في الكافر مرض فرق بين الفطرة وبين المرض وسأبين بمثال اخر ليتضح المقال -

[00:11:40](#)

كلام الخوف الخوف شيء مزموم ماشي مزيان مذموم الخوف الخوف ما عندو ما يصلح ولكن لا يوجد شخص على وجه الأرض لا واللي قال انا ما كنتافش كذاب علاش؟ فترة الخوف فترة ولكن اذا تجاوز الخوف حدا صار مرضا هداك هو اللي مذموم خصك -

[00:12:00](#)

لتحيا ولتعيش خاص واحد القدر من الخوف يجب ان يكون في نفسك حتى لا تمد يديك الى التهلكة ترى الحية او الافعى فلا تمد يدك لا تخاف خصك تخاف انما خوف السليم وليس خوف المريض ماشي فوبيا ماشي مرض تنفخ فيه - [00:12:20](#)

هذا مرض ولكن الخوف الطبيعي شيء فطري في كل بني ادم. ولذلك الله عز وجل جعل من اياته في القرآن العظيم تخويفا لانه سبحانه يعلم وهو خالق الانسان ان الانسان مفطور على رغبات وعلى نزغات - [00:12:40](#)

نزوات ونزغات من بينها الخوف. فاذا صار الى حد جاوز المقدار الطبيعي صار مرضا. فكذلك اذا حب الحياة وحب فترة زين للناس حب الشهوات يعني فترة للناس لفظ عام مستغرق لجميع - [00:13:00](#)

افراد بني ادم. ومن زعم ان لا يحب شيئا مما ذكر فهو اذا ناقص. ماشي طبيعي ناقص على الدمية. زين للناس حب الشهوات من نسائي والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيول المسومة والناعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده -

[00:13:20](#)

ومحمد عليه الصلاة والسلام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تناول من الدنيا ما زين للانسان لكن بمقدار بمقدار دار النبوة بمقدار الارشاد الالهي. تزوج النساء. وصام وافطر ونام وصلى وقال ومن رغب عن سنتي فليه - [00:13:40](#)

ما سنة فطرة اي من رغب عن السنة فقد خرج عن الفطرة والرهبان حينما يعني قالوا لا نتزوج زنا وشذوا وصارت الزنا عندهم واغتصاب الطفولة. تضرب بها الأخبار من اقصى الأرض الى اقصاهم. ما مشكلتهم؟ كذبوا. كذبوا على - [00:14:00](#)

على انفسهم وغطوا حقيقة الايمان في قلوبهم. ولذلك لا ثقة في دينهم. كذب الايمان الحق انما هو الفطرة. التوازن الاستواء ولذلك قال عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم واندزتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون لم؟ لانهم مرضى مرضى الكفر مرض والعياذ بالله - [00:14:20](#)

ولذلك يسأل العبد ربه العافية من مرض الكفر. ان تصيبه عدواه فيتخلق باخلاق الكفار من حيث يدري او لا يدري كفر مرض ومرض معدي ان لم يعديك تخريب العقيدة فقد يعديك باخلاقه - [00:14:42](#)

للكفر اخلاق. اخلاق الكفر وهي اخلاق مرضية ليست صحية. قلت كلمة مفتاح كفر. هذه كلمة مفتاح. من مفاتيح القرآن العظيم والكافر حينما يكفر حقيقة الايمان في قلبه الذي يحدث له انه يعمى كيولي اعمى يعمى عن رؤية الحقيقة - [00:15:02](#)

حقيقة الايمان ويعمى بعد ذلك عن مشاهدة اسماء الله الحسنى ان تعبد الله كأنك تراه وان تعبد الله كأنك تراه ان تشاهد الله وجمال

اسمائه في الكون وفي نفسك وفي الحياة. فتوحد الله عز وجل مؤمنا - [00:15:22](#)

من خلال كل ما تراه الكافر يعمى عن هذه الحقائق. وترى هذه الاشياء مشاهدة تجد شخص عالم من الكفار له خبرة باشياء دقيقة في العلم الطبيعي مع الاسف كافر مع ان علمه هذا فيه من الآيات الباهرة الناطقة المبصرة والمبصرة. من وراءه مؤمن لانبهر - [00:15:40](#)  
بجمال الله وجلاله وتعجب. كيف ان هذا الكافر يشغل مثلا في هذا الميدان الدقيق من العلم. فيزياء او طب او اي شيء غريب دقيق اعمى مشكلتها ان لا يبصر. انا. عميت بصيرته عن مشاهدة الله واسمائه الحسنی. ولذلك قال سبحانه ولله - [00:16:03](#)

اسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون وذروا الذين يلحدون في اسمائهم. ما يلحدون في اسمائهم. يكفرون الحد يلحد اي غطى يغطي. داكشي باش تسمى القبر - [00:16:23](#)

لأننا نغطي فيه الميت الدفين. نلحده فنغطيه لحد. اي شيء يغطي. فيلحدون هم يلحدون وذروا الذين يلحدون في اسمائه يكفر يغطون هذه الحقيقة. انت ايها المؤمن مطالب بان تدعو ربك وتساله - [00:16:41](#)

اعبده باسمائه الحسنی ولله الاسماء الحسنی فادعوه به ذلك التوحيد الحق توحيد الاسماء والصفات الذي هو مرجع وحيد في نهاية المطاف. سواء كان توحيد الوهية او توحيد ربوبية. كل ذلك يؤول الى هذا المعنى العظيم من اسماء الله الحسنی. وليس عبثا -

[00:17:01](#)

ان فصل الحق سبحانه وتعالى اسماء الحسنی في كتابه وبينها في سنة رسوله. عليه الصلاة والسلام لانها مناط التوحيد. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمه. ذروا اي اتركوهم واعرضوا عنهم. عطيه بالظهر ماتديهاش فيه. لما - [00:17:21](#)  
لانه اعمى فحذاري ان يصيبك بعدواه فتكون من العميل والعياذ بالله. ابصر حقيقة هذه الاسماء من خلال توحيد الله اجعل هذه الاسماء مسالك ودروبا تقودك الى الواحد الاحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى. مشكلة الكفار - [00:17:41](#)

مشكلة الكفر ومشكلة اخلاق الكافرين والتي اصابنا ايضا الامة المسلمة اخلاق الكافرين صدق انها قطعت الطريق بين الانسان وبين ومشكلة الكافر انه غير موصول بالله. المؤمن يجب ان يكون موصولا بالله. وانما الايمان الصلة - [00:18:01](#)  
بالله ان تصل الى اله عز وجل معنى ذلك انك توحده. انك تؤمن به انك ترى ترى وتبصر حقيقة الايمان. شاهد في الكائنات والمسلمون مع الاسف او على الاقل كثير من المسلمين نقول كثير من المسلمين مغبون في هذه الاسماء الحسنی. مغبونون في معاني التوحيد -

[00:18:21](#)

يعرضون عنها وينسونها نسوا الله فانساهم انفسهم. الله عز وجل سمى نفسه الرحمن وسمى نفسه الرحيم وسمى نفسه الرزاق وسمى نفسه الفتاح. وسمى نفسه العليم. وسمى نفسه الصمد. والفرد. سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنی - [00:18:43](#)  
وجعل لنا اسماء اخرى له سبحانه جعلها لنا بينها لنا من غير الكتاب في السنة التي فيها من الجمال ما قد يغفل عنه الانسان ينبغي ان نتبته اليها نجدها في ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام كاسمه الشافي في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم انت الشافي لا -

[00:19:03](#)

لا يغادر سقم وكسمه الجميل ان الله جميل يحب الجمال وهذا حديث صحيح ثابت صيغته الكاملة ان الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفا يعني الاخلاق وما الاخلاق الساقطة؟ اخلاق الكفار يحب معالي الاخلاق اخلاق الايمان. اخلاق المؤمن الذي يبصر بنور الله عز وجل - [00:19:23](#)

والذي يجاهد هذه الاسماء في الطعام حينما يرزق يشاهد اسمه عز وجل الرزاق يشاهده ذوقا ووجدانا ويعيش لحظته الايمانية تتيخ يشاهد الرحمة فيشاهد اسمه الرحمن. في نفسه وفي اسرته وفي الحياة جميعا. ويشاهد كثير - [00:19:52](#)

من الخيرات والبركات كلها وهي كثيرة لا حصر لها. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ونعم الله كلها وبدون استثناء دالة على اسمائه الحسنی دالة على اسمائه الحسنی واسمائه الحسنی كلها وبدون استثناء - [00:20:12](#)

دالة على الله عز وجل. ولذلك قال لنا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها تريد ان تعرف الله؟ عليك بطرق ابوابه. اطرق ابواب الله عز وجل. يجب ان يكون لكل فرد منا مشروع وهم وغاية - [00:20:32](#)

في الحياة الدنيا. ان يصل الى الله عز وجل ولا تصلوا الى الله الا اذا بدأت تتعرف عليه. ولا يمكنك ان تتعرف عليه الا اذا بدأت تبحث عنه تبحث عن ربك - [00:20:49](#)

ابحثوا عنه في كل شيء ابحثوا عنه في سقمك وفي صحتك في فقرك وفي غناك في حاجتك ورغبتك وفي رهبتك وفي خوفك وفي سعادتك وطمأنينتك وفي استقرارك في زوجتك في نفسك في ابنائك في كل امرك تبحث عنه في كل لحظة. اي هذه الاشياء هذه المخلوقات وهذه الكائنات فيها اسرار - [00:21:03](#)

اودعها الله عز وجل. ترتبط كلها وبخيوط متعددة. ما من كائن كائن. انسانا كان او حيوانا او نباتا او ماء او هواء او نعمة او جمادا كيفما كان كل شيء مربوط بخيوط بالله عز وجل مربوط بالله عبر خيوط - [00:21:29](#)

هذه الخيوط هي اسماءه الحسنی. هو خلق سبحانه وتعالى. فكل شيء يرتبط بالله عبر الخالق. اسمه الخالق. هو رزق كل مرزوق يرتبط بالله عز وجل عبر اسمه الرزاق. وهذا الخيط الذي هو نور من انوار اسمه الرزاق - [00:21:49](#)

مدسوس في الكون كله. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انت والنمل سواء مستويان من حيث الرزق لان مصدر رزقك هو الرزاق. ومصدر رزق النملة هو الرزاق. النملة تشتغل وانت تشتغل. النملة تكدح وانت تكدح. ولكن -

[00:22:09](#)

ان النملة تسبح فهل انت تسبح ولكن النملة توحده فهل انت توحده؟ هذا المشكل الله عز وجل من تكريمه للانسان سبحانه وتعالى ان جعل له هذه الرسالة هذه الرسالة اي القرآن وشارحه السنة. بصائر كي يدخل فيها ويبصر بها مختارا مريدا - [00:22:33](#)

مطيعا مقبلا رغبيا رهيب. اي ان الله عز وجل اراد منك ايها العبد ان تطيعه تطيعه. كيف ان تطيعه؟ لان الطاعة ليست معنى الزاميا. هي الزامي من جهة واختياري من جهة اخرى. اي اراد منك ان - [00:22:56](#)

ان تعبدته وانت راض تقبل عليه. فممكنك من الكفر ان اردت الكفر جعل لك امكانيته. وهو كفار كثير والكفار اكثرهم من المسلمين ومن المؤمنين يعني ان الله عز وجل اتاح للانسان الفعليين اتاح له ان يكفر واتاح له ان يؤمن وطلب منه ان يؤمن ما - [00:23:16](#)

يراه هذا غلط ما خيره الذين يظنون ان الله خير يقولون لا اكراه في الدين بعض الزنادقة اقول زنادقة وان تسموا باسماء مسلمين يجي يقول لك لا اكراه في الدين. لاش تقولوا لنا مرت الدين وبغينا حنا نكفرو وبغينا حنا نقولو لا اله والحياة مادة ابداء. الله -

[00:23:36](#)

حينما قال لا اكراه في الدين فلا يقصد بذلك انه سوى بين الكفر والايمان بل الزمك بالايمان وامرك به فان كفرت فما بينك وبينه الا الحرب. ولما خلقت جهنم اذا؟ لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت - [00:23:56](#)

قوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. لا انفصام لها. الكفر متاح للانسان. وليس مطلوبا ولا مخير فيه متع عطاك فرصة لتكفر لم؟ حتى يكون ايمانك رضا واحد فتني الله عز وجل قدير بان - [00:24:16](#)

مخلوقك على فطرة الايمان ويمنع عنك امكانية الكفر. فلا تكون عبادتك له طاعة. كيف لا تكون طاعة ما معنى الطاعة؟ الطاعة هي ارادة. ارادة باطنة بموجبها تنتقل من حال الكفر الى حال الايمان - [00:24:36](#)

باختيارك نتا كتختار تكون مؤمن وتريد ان تكون مؤمنا لأنه تبين لك ان الكفر ظلم ان الشرك لظلم عظيم ظلم تظليل فيه نفسك وتظلم حقيقة الايمان. التي هي الاصل في الانسان - [00:24:56](#)

ونفسي وما سواها فالهمها فجورها واتقوها. اللهم الانسان الفجور والتقوى معناه اعطيت له امكانية ليكون متقيا امكانيا ليكون فاجرا لو انك يعني قيدت شخصا بالحبال والقيته في البحر وقلت له لا يجوز لك ان - [00:25:13](#)

تبتلى بالماء يعني يكون تكليف ما لا يطاق والقاء في اليم مكتوف وقال له اياك اياك ان تمتن بالماء فالله عز وجل امرك ولكن جعل لك امكانية الايمان ليكون انتقالك من الكفر الى الايمان فعلا ذاتيا. صحيح ان لا شيء الا - [00:25:33](#)

بهداية الله وان لا شيء الا بتوفيق الله وانما الله عز وجل جعل لنا امكانيات وجعل لنا اسبابا وحاسبنا بمقتضى هذه الامكانيات التي اتاحت لنا وحاسبنا بمقتضى هذه الفرص التي اعطيت لنا والا فسينسب - [00:25:53](#)



الى الله وحاشاه سينسب له الظلم وما انا بظلام للعبيد. الله عز وجل لا يظلم هذا يقين فالكافر حينما يكفر انما كفر وقد كانت له امكانية ان يؤمن. عندها يجيب لك بالك بيلا راه مسكين هداك النصراني ما ساق خبر ابداء ما مسكين - [00:26:13](#)

والو سايق الخمر ولو تخلص من شهواته ومن حب الدنيا وحب الفساد وحب الزنا وحب التمتع بالحياة الفنية هم فنون بحب الدنيا. هذه مشكلته. يهود وكفار ونصارى ومشركون. فلو تخلصوا من هذا حقيقة لبحثوا عن الحق. ولو - [00:26:33](#)

لان الله عز وجل يهدي كل من طرق بابيه وقد بيناه قبل ولا يمكن ان ينسب الى الله عز وجل ان عبدا من عباده يطرق بابيه صادقا ولا يفتح له ابداء. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيئوا - [00:26:53](#)

البوليس واليومين بيا لعلهم يرشدون حينما تنفتح بصيرة بعض النصارى وبعض اليهود ايضا. صحيح يهودي نادرا ما يسلم لكنه يسلم. وقد ثبت التاريخ ان اسرا معلومة معروفة من اليهود اسلموا وحسن اسلامهم واستشهد بعضهم في سبيل الله - [00:27:13](#)

يؤرخها ولا نذهب بعيدا. بعض الصحابة كان اصله يهوديا. كعب الاحبار كان اصله يهوديا. ثم صار بعد ذلك من الصحابة الاجلاء. وكان من قراء القرآن لكن صحيح ان اغلب اليهود بما تشبعوا به من حب الحياة ولتجدنهم احرص الناس - [00:27:38](#)

اعلى حياة وقد سيق في مساق ذكر بني اسرائيل في سورة البقرة. اعماهم ذلك عن رؤية الحق. وقد عموا عنه في زمن موسى. فما بالك في زماننا؟ يعني في الزمن ديال النبي دياهم سيدنا موسى عليه السلام. وهم مؤمنون ان اذ بموسى عاموا عن رؤية الحق - [00:27:58](#)

فما كانوا يخاطبون موسى ورب موسى الا بقلة ادب وبجراة على الله. اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون مع سيدنا موسى ادعوا لنا ربك. بحالا هما ماشي ربهم. سوء ادب. فالثقافة اليهودية وليس الدين اليهودي الحق - [00:28:18](#)

اليهودية المحرفة اعمت البصيرة البشرية في بني اسرائيل. وكذلك مع الاسف الثقافة النصرانية المحرفة. الثقافة النصرانية المحرمة فحينما غالت قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غلت من الغلو غالت في ترك ملذات الدنيا الفطرة - [00:28:38](#)

انقلبت الى الضد. والتطرف لا يلد الا التطرف. يعني لما دير الغلو اعرف بلي راه هداك الغلو غادي ينقلب الى الضد دياو تماما ويحدث لدى المسلمين شي شاب مثلا وشفت هذا شحال من مرة كيتوب لله تعالى ويلتزم بالدين ويبدأ يصلي ولم يكن مصلي من قبل - [00:28:58](#)

ولكن بعض الأحيان الشيطان كيلعب عليه اش كيديرو؟ كيقولو صلي بزاف. فيقوم الليل حسن قيام الليل ولكن يقوم بشكل يرهق النفس ويصوم بشكل يرهق النفس. ويشاد الدين ولن يشاد الدين احد الا غلبه. دخل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد فوجد - [00:29:18](#)

ممدودا بين ساريتين. فقال لي من هذا الحبل؟ قالوا لزينب رضي الله عنها. زوج النبي عليه الصلاة والسلام. تقوم الليل فاذا تعبت شدت فيه. قال وليقم احدكم نشاطه فاذا تعب او كسل فليرقد الغلو يؤدي الى العكس وكثير من الشباب اللي كيقوع لهم - [00:29:38](#)

الشكل هكدا سبحان الله كيدوز الشهر. شهر شهرين تلت شهور عام. بعض الوقت فأجده منقلبا على التمام. ماشي كيرجع الاعتدال لقاه صافي تلف عاود تسلكط مرة اخرى ورجع للظلام تيدخل في الدين قوي حتى كيخرج من الجهة لخرى ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق - [00:29:58](#)

سنة دائما. السنة هي الاعتدال. هي الوسط. مشكلة النصارى انهم خالفوا سنة نبيهم. المسيح عيسى عليه السلام استقذروا الحياة التي جعلها الله للإنسان فطرة يتمتع بها عبادة وشكرا. اعملوا آل داوود - [00:30:18](#)

شكرا ليعتمتعوا بها شكرا لله عز وجل اعتدال وفي وسطية ايمانية وكذلك جعلناكم امة وسطا بين غلو يهود في التجسيم وفي احتقان قاري الامم وفي ادعاء بنوة الله وانهم شعب الله المختار وبين غلو النصارى في زهدهم - [00:30:38](#)

المطلق عن الدنيا جعل الله لنا وسطا لان ذلك الزهد الكاذب ينقلب الى عكسه تماما. كما ذكرت من قبل الكفر اذا قلت مرض وله اخلاق. ولذلك الله عز وجل نبه عليه في هذه الايات الكريمات. حتى انك ان - [00:31:03](#)

نجاك الله نسأل الله العافية لنا ولكم من اخلاق الكفر من الكفر عقيدة او هو في الحقيقة ليس عقيدة قلت هو خراب للعقيدة ولا ينبغي

ان يسمى معتقد حقيقيا فهو خراب - 00:31:21

وهو خواء ان الكافر خاوي. خاوي ليس عامرا. ان نجاك الله من ذلك فالله عز وجل ذكر لك ذلك لتحذر من اخلاق الكفار الكفر ينتقل للانسان عبر اخلاق الكفار. كثير من المسلمين كفروا او على الاقل بعض المسلمين كفروا. وكيف كانت بداية كفرهم - 00:31:34  
باخلاق الكفار تخلقوا باخلاق الكفار واعتبروهم مثالا النصراني كيجيه شي حاجة كبيرة النصراني حقير حقير عند الله عز وجل ما دام على نصرانيته كل كافر وحقير ما ينبغي ان تجعل له قيمة عظيمة. حينما نجعل لهم قيمة عظيمة فاننا انحرفنا. لان الله عز -

00:31:56

من اعز المؤمن فله العزة ولسوله وللمؤمنين. اما الكافر فليس له الا الذلة. في الدنيا في الدنيا اقول والآخرة. انا لما نشوف الكافر يلهت على الدنيا. يلهت. خصو المائدة ديال الطعام تكون عندو بواحد الشكل. يعني رياضي - 00:32:18  
ما يكون فيها تا غلط ياك لاباس؟ الدنيا كلها مائدة طعام خصو السكنة ديالو تكون يعني اية ما فيها حتى تقبة ولا خنشة خاصو خصو يبحث عن الكمال في الدنيا ولن يجده لن يجده - 00:32:38

فبالنسبة لهذا انسان مريض لا يعرف الحقيقة. المؤمن الذي يعرف الايمان حقا. يعرف الاعتدال ويجد في الاعتدال متعة. ويجد في باعتدال طمأنينة وسكينة وراحة بال. عقيدة المسلم عقيدة السلام وعقيدة الطمأنينة - 00:32:53  
وعقيدة السكينة وعقيدة الراحة وعقيدة العزة عقيدة العزة يعني مهما طغى الكفار وتجبروا ان المؤمن اعز من كل بلاد الكفر عند الله عز وجل والحضارة دول كدور وانما تقع للمسلمين الهجمات والهزائم بسبب تخليهم عن - 00:33:13

ارشادات القرآن التي تأمرهم بأن يأخذوا بأسباب القوة وبأسباب العزة التي هي اعمال الدين الأعمال الحقيقية واخلاق لله وحينما اخذوا باخلاق الكفار استنابوا استنابوا والكفار من حيث الاخلاق وان لم يستنابوا من حيث العقيدة. وبعض الناس مع الاسف - 00:33:37  
تذوقه لاخلاق الكفار نسي اخلاق الايمان. فصار يشتهي الكفر فكفر. واراد عن دينه وهو اجهل ما يكون بالاسلام. واجهل ما يكون بحقيقة الايمان. لان نظره الى الكافر اعمى. نظر الى الكافر فعمرى عن رؤية المؤمن. امة محمد عليه الصلاة - 00:33:57

بما تعبشه من تدهور مادي وما تعبشه من انحطاط حتى في دينها نعم تعيش انحطاطا في دينها وفي اخلاقها هي مع ذلك جوهرها من الخير جوهرها عظيما جدا هو هذا القرآن هو هذا الدين الذي يسكن بين جنبيها - 00:34:17  
الذي ان قامت بنوع من التنقية والتخلية وكشفت عن ذلك الجوهر فانها ستكتشف نورا عظيما يضلها يضيء لها ما بين السماء والارض فمن هنا اذن اورد الحق سبحانه وتعالى اية الكفار مباشرة بعد آيات المؤمنين. حينما فصلنا - 00:34:37

مراتب الايمان من التقوى التي ذكرها الحق في قوله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وبالآخرة هم يوقنون - 00:35:00  
اولئك على هدى من ربهم. واولئك هم المفلحون وهوذا من ربهم واولئك هم المفلحون. جعل لك الهداية التي راه قابط الطريق حقيقة راه هو المسلم. المسلم الحق. صحيح. بنادم كيطلع لو الزعاف - 00:35:20

كيقولوا هاد المسلمين مكرفصين كتعامل مع اليهودي كتلقاه مزيان ومع المسلم ماشي مزيان مع الاسف الحقيقة نقول مع الاسف مع الاسف مع الاسف مع الاسف اليهودي او النصراني كيفما كان يتكلف اخلاق الاسلام وليست اخلاقا له. والمسلم الناس هي اخلاقه وتخلق باخلاق الكفار - 00:35:36

حقيقة حينما يخون المسلم لم يكن مسلما وهو يخون. لم يكن مؤمنا حقيقة. وما كان على اسلام حقيقي وهو يخون في تلك اللحظة كان قد خرج عن حقيقة الإسلام. صحيح هو لم يكفر لا نكفر احدا بهذا طبعنا. وانما من حيث الوصف - 00:35:56  
حيث الخلق تخلق باخلاق الكفار. فكان والكافر سواء. وهذا المعنى الذي ذكرت الان اي انه كفر خلقا في السنة حينما قال النبي عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. قال العلماء ما كفر عقيدة - 00:36:16

حيث العقيدة باقي كيقول لا اله الا الله محمد رسول الله. ولكن كونه تاركا للصلاة. ما معناه؟ متخلق بخلق. هذا الخلق هو خلق الكفار. لان الكافر لا ينسى. بهيمة بهيمة. هذا هو لا يصلي يساوي بهيمة. بهيمة. وحينما صلى اعترف لخالق الكون بخالقيته - 00:36:36

شيء عظيم انطلق من التراب الى رب التراب. وواصل الأرض بالسماء هو بعمله. العبد حينما يصلي واصل الأرض بالسماء. من نقطته مطالب بان يصل نقطته التي يعيش فيها ويسكن فيها ويتحرك خلالها مطالب بان تصل تلك النقطة بالسماء. هذا امر رب العباد -  
[00:36:55](#)

معنى الايمان وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين انت تصلي معناه انك موصول بالسماء. اعمالك تصعد ايمانية. ملائكة الرحمن تنزل عندك. تشهد صلاتك لا تصلي - [00:37:17](#)  
غايب النقطة دياك الخيط دياك مقطوع. شكون السبب نتا؟ كل واحد يربط خيطو بالسما. مطلوب ان تربط بينك وبين السماء خيطا خيط النور خيط العبادة. الكافر قاطع. هذا هو الكافر قاطع. ان الذين كفروا اي قطعوا - [00:37:36](#)  
صلة بينهم وبين ربهم. فكفروا حقيقة الايمان في قلوبهم. راه داك الدينامو اللي كيقول لو تحرك باش توصل الخيط للسماء دفنو ميصدعوش كاع دفنو باش بالشهوات. حب حب الخمر وحب الزنا وحب الفساد. حب الشهوة وحب التملك وحب السيطرة وحب الاستعمار. حب الظلم - [00:37:56](#)

حب الطغيان. فكفر الايمان في قلبه. وقطع الصلة بربه. خير منه وخير من ملايين منهم. عبد مسلم فقير بسيط حتى ولو كان ضعيف ثقافة او منعدم ثقافة ولكن عندو ثقافة عظيمة هي ثقافة الايمان فقير - [00:38:16](#)  
العش دياو ولكن عندو خيط بين قلبه خيط من نور ممتد من الأرض بل من قلبه ويتحرك بحركته الا فضرورة الخيط ممدود من ضروري للسنة راه في السوق الخيط تابعو ممدود من قلبو في السوق دياو في الحانوت دياو للسماء في المسجد فهو كذلك -  
[00:38:36](#)

حينما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المسجد يوما في الحديث الصحيح الثابت وقال للصحابه ومجتمعون ابشروا ابشروا اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:38:56](#)  
قال عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن سبب. سبب يعني خيط هو سبب حبل. طرفه الأعلى بيد الله. وطرفه ادنى بيد من امسك به. وكيف تمسك بالقرآن؟ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة. التمسك بالكتاب - [00:39:09](#)  
العمل به ورأس العمل ان تصلي. تصلي وانت تقرأ القرآن. وام القرآن وام الكتاب سبع المثاني وتاج القرآن كله في الصلاة في سورة الفاتحة. ثم فيما يسر لك من الذكر والقرآن بعد ذلك - [00:39:29](#)  
تصلي خمس مرات في اليوم انت قارئ للقرآن اذا كنت تصلي حقا متقنا لصلاتك محسنا له فانت مرتبط بالله عز وجل هداك لي نتا كتحقرو من بنادم وكان مومن الدرويش عرف على اليقين بأن بينه وبين ربه من الصلة ما - [00:39:49](#)  
ليست للدول بين قوسين العظمى وما هي بعظمى؟ دول الكفر بحال دول الكرتون سيأتي زمانها الذي تنهار فيه دوزت الامبراطورية الرومانية التاريخ من الطغيان العجيب الغريب ما الله به عليم. فاتي عليها بعد ذلك امر الله. كأن لم تغن بلمس طغاة كثير - [00:40:10](#)  
دولة الفراغة في مصر البابليون كثير كثير كثير كثير. والله عز وجل ينسخ الطغاة بالطغاة وينسخ المؤمنين بالمؤمنين وكذلك الدنيا جعلها الله عز وجل دار ابتلاء ومن ابتلاء المؤمن ان ينبهر بالكفار وأحوالهم والله الى كان - [00:40:30](#)  
يجب فعلا دوك الناس اللي كيرميو روسهم في البحر ويخرجوا لبرا غريب غريب فعلا مشكلتو انه لم يرى ما عنده من كنز في هذا البلد عنده كنوز عظيمة. صحيح. راه ما يكون من رزق الله الا ما كان. غير الجن الجهل بالله. وشحال من واحد رزقو ربي هنا - [00:40:50](#)  
ما لم يرزق اخرين هناك كثير لو انهم توكلوا على الله حق توكله فعلا وامنوا وامنوا حقا وبحثوا مشكلة مشكلتنا اننا اعمتنا بهارج الكفار. راه هادشي لاش قالينا الله عز وجل ان الذين كفروا سواء عليهم ائذرتهم - [00:41:09](#)

لا يؤمنون. خاتم الله على قلوبهم. ياك هوما اليهود والنصارى؟ وا مسلمين ولاو مسلمين؟ ايوا راه الحق كيقول هاد الكلام. الحق يقول هذا الكلام ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة صافي مفضيين مسدود الكافر مسدود بالهند مصدي -  
[00:41:30](#)

فكيف تنبايع به كيف يصبح الكافر مثالا اعلى؟ مصيبا صارت المرأة المسلمة مع الأسف تسوق وتفجر لتتزوج بكافر باش تخرج



للطالين ولا الميريكان ماشي سخط كحل تزوج الكافر وترضى المفلبان تناما في فراش الكافر شي مصيبة هادي هذا الذي حصل معناه انه فقدوا الناس الثقة بالله الثقة بالله - [00:41:50](#)

في اولا عنوان ديال بعض العارفين كتبه كتابا عجيبا الثقة بالله اولا حينما نجدد الثقة بربنا من خلال اعادة مطالعة بصائر الايمان في كتابنا كتاب الله عز وجل. فاننا ندرك كم كنا - [00:42:16](#)

حقا وكما كنا مخطئين حينما جعلنا الكافر مثالا وانما المثال الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن في حاجة ماسة وشديدة استعجالية الى معرفة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:42:37](#)

نراها الرسول عليه الصلاة والسلام باقي مجهول في الأمة مازال مكيعرفوهش الناس. اغلب الناس لا يعرفونه. وخصنا نعرفوه واجب علينا نعرفوه. حينما تعرف رسول الله عليه الصلاة والسلام كيف تعرفو يعني تقربلو تعارف معاه دير بينك وبينو صلة معرفة تعرف الى اخلاقه الى شمائله الى - [00:42:54](#)

وسنته. وهاد الامور قريبة. بسها الله في القرآن اولا. ثم بثها رسول الله عليه الصلاة والسلام سيرة وسنة. وان على خلق عظيم. باقي شي واحد قد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الأرض. حاشا. سيد الاولين والآخرين انا سيد ولد آدم. في الحديث الصحيح - [00:43:14](#)

ولد ادم عليه الصلاة والسلام من الانبياء والصديقين والشهداء اما الكفار ما عندهم حساب هنا هو سيد الانبياء وسيد الرسل وسيد الشهداء وسيد الصديقين وسيد الصالحين تقلب الميزان تقلب تماما - [00:43:34](#)

ان الذين كفروا سواء عليهم وانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنوا. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم نعوذ بالله مآله العذاب - [00:43:54](#)

والان يعيش العذاب. لو كنا نبصر. والله ما هم في نعمة. هم في عذاب. احد العارفين الصالحين من امة المسلمين قديما في الاول من الاسلام كان يقول كلمة وقد كان مؤمنا يتذوق حلاوة الايمان. والنبي عليه الصلاة والسلام تحدث عن تذوق حلاوة الايمان - [00:44:11](#)

فكان هذا الصالح يقول لو ادرك الملوك ما نحن فيهم من نعمة لقاتلونا عليها بالسيوف اصحاب الدنيا الذين يعيشتون ملوكا بالاموال وبالحال وبالي احوال وبالي شيء ان لم يدركوا حقيقة الايمان فهم في ضياع - [00:44:31](#)

وذلك الفقير الذي يأويه في المساء الى عش الى كوخ وله ضوء يسير وخبز كثير وماء قليل يسكت به جوع بطنه وعياله. ويتفرغ الى ربه ذاكرا شاكرا. يعيش بلا اذواق والحلوات. فعلا - [00:44:51](#)

يذوق من طعام الجنة في الدنيا. والله انه يذوق من طعام الجنة في الدنيا. كيف يذوق من طعام الجنة في الدنيا؟ بشدة يقينه فيما عند الله من خير وفضل وبشدة يقينه فيما عند الله عز وجل من نعمة وبشدة يقيني فيما عند الله عز وجل من نقمة - [00:45:11](#)

نعوذ بالله من النقمة. يجد السعادة في الدنيا قبل الآخرة. ويجد انس اهل الجنة في الدنيا قبل الآخرة راحة اهل الجنة في الدنيا قبل الآخرة. مقدمة مشهية لما عند الله في الآخرة. بحال هادوك المشهيات اللي كيعطيوك في - [00:45:32](#)

فاللؤل وشهيات اطعمة باش تشهيك فالطعام الآتي فكذلك الإيمان وكذلك اعمال الإيمان والقناعات يعني هذه القناعات شتي القناعات العقدية داك غلط لغوي قناعات يعني قناعات احساس بالرضا بما قسم الله عز وجل والاشتغال بما امر الله عز وجل - [00:45:52](#)

يجعلك تعيش في سعادة عجيبة. كن ما شئت وكما شئت وفيما شئت من احوال الدنيا. ان متعك الله بالايمان ستجد ذلك قطعاً ويقينا. ولذلك جعل الله قطيعة بين المؤمن والكافر في القرآن العظيم. جعل الله - [00:46:12](#)

او قطيعة بين المؤمن والكافر وبين الايمان والكفر. وسمى الله عز وجل سورة من سور القرآن العظيم. الكافرون لخطورة ان يميل قلب المؤمن الى احوال الكفار غير قلبك يميلك لأحوال الكفار خطير فجعل - [00:46:32](#)

الكافرون سورة كالسيف يقطع ما بينك وبينهم من علائق الا علائق الدعوة الى الله او الجهاد في سبيل الله وما جاز بعد ذلك من علائق التجارات بظروفها التي قيدها الفقهاء حسب الحرب والسلام واحد العام جاو الكفار كفار قريش - [00:46:52](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا ليه نعبد الهك عاما وتعبد الهنا عاما ارا نشاركو هذا هو التقريب بين المذاهب وبين الاديان هو نفسه

الذي يقومون به اليوم تحت اغطية شتى من الكاذب الكاذب السلام والاستسلام شياطين افكار اليهود - [00:47:13](#)  
قديمة فقطعها القرآن فنزل قول الله عز وجل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم ولا  
انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين - [00:47:33](#)

هنا كيتعاود بجملة فعلية وجملة اسمية. بجميع معاني التعبير. الجملة الفعلية الدالة على الحركة والتغير والجملة الاسمية الدالة على  
الثبات اقطعوا بسيوف شتى كل العلائق. الوجدانية الشعورية التي قد تكون او قد يزرعها الشيطان في قلب المؤمن - [00:47:53](#)  
عجيب هالصورة. كان ينبغي لمؤمن ان يتدبر الكافرون. ليعلم ان الكافر كافر. وانه ذليل عند الله عز وجل. وان المؤمن وانه عزيز عند  
الله عز وجل. وما ينبغي لمؤمن ان يميل قلبه قيد انملة للكافر ولخلقه. كيف تميل الى - [00:48:13](#)

وسخ نجس من المشركين نجس نجس كافر كيفما كان ونجس فما كان ينبغي ان تشتهي النجاسة كمن كل من يشتهي اكل الجيفة  
ذوقه منحط من هنا اذ كان القرآن يبصر راه هاد الآيات جات باش تخلصنا نفوقو - [00:48:33](#)

عندها تعمينا البهجة ديال الدنيا فنتقرب اليه ابداء عاملهم بما قال الله عز وجل من العدل ولا يجرمنكم قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو  
اقرب للتقوى ما تظلم حتى واحد ولكن عنده يدخل لك في قلبك المحبة ديالوا ابداء لا يجوز اللهم ارنا الحق حقا - [00:48:53](#)

ارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين واخر  
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ويغفر الله لكم يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:49:13](#)